Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حول المشكوك والريب يجب أن تكون كلمة يقينية فوق مستوى الشك والريبة .

ان مسؤولية الأسلوب الشعري المباشرة والمتساوية عن لغة العمل كله **بوصفها لغته** ، والتضامن الكامل مع كل لحظة من لحظات هذه اللغة وكل نغمة من نغماتها وكل ظلّ من ظلالها ، هما المطلب الجوهري لهذا الأسلوب . إنه يكتفي بلغة واحدة ووعي لغوي واحد . والشاعر لا يستطيع أن يقابل وعيه الشعري ومقاصده باللغة التي يستخدمها . إذ إنه فيها كاملاً ولهذا لا يستطيع أن يجعلها في نطاق الأسلوب موضوع إدراك أو فكرة أو موقف . اللغة معطاة له **من الداخل** فقط ، في عملها القصدي وليس من الخارج ، في خصوصيتها ومحدوديتها الموضوعية . ان القصدية المباشرة المطلقة للغة وقيمتها الكاملة وإظهارها الموضوعيّ في الوقت نفسه (بوصفها واقعاً لغوياً محدوداً من الناحيتين الاجتماعية والتاريخية) أمور متنافية في حدود الأسلوب الشعري . ذلك ان وحدة اللغة ووحدانيتها هما الشرطان الضروريان لتحقيق فردية الأسلوب الشعري القصدية المباشرة ولتماسكه المونولوجي .

هذا لا يعني بطبيعة الحال ان التنوّع الكلامي أو حتى لغات الغير لا يمكن أن تدخل في العمل الشعري إطلاقا . الحقيقة ان هذه الإمكانات محدودة : هناك مجال معيّن للتنوّع الكلامي في الأجناس الشعرية « الوضيعة » فقط (الهجائية ، الكوميدية الخ) . ومع هذا بالإمكان دخول التنوّع الكلامي (اللغات الايديولوجية الاجتماعية الأخرى) حتى في الأجناس الشعرية الخالصة ، وفي المقام الأول في كلام الشخوص . لكن هذا التنوّع الكلامي هنا ذو علاقة بالموضوع (objet) ، إنه